



النائب المحترم السيد عبد الكريم لبريكي
من الفريق الحركي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: المشاريع المقرر إنجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بالنسبة لمدينة مكناس في الفترة الممتدة إلى سنة 2016.

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني عدد 4850/12 بتاريخ 3 أكتوبر 2012.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم، في إطار اختصاصاتها، ببلورة عدة مشاريع تنموية متكاملة وشاملة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين.

وتحقيقا لهذه الأهداف الاستراتيجية المستلهمة من توجيهات أمير المؤمنين نصره الله وأيده، تعمل الوزارة على تنمية الخطاب والوعي الديني بما يكفل للأمة أمنها الروحي ويعزز استقرارها ووحدتها في إطار وحدة العقيدة والمذهب وإمارة المؤمنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وفي هذا الإطار، برمجت الوزارة عدة مشاريع وطنية وجهوية، تهم مجالات الشؤون الإسلامية والتعليم والتكوين والشؤون الاجتماعية والأوقاف والمساجد، وعبأت لها كافة الموارد المادية والبشرية.

وهكذا ستشهد مدينة مكناس في ميدان الأوقاف، إنجاز مشاريع استثمارية تجارية وسكنية وكذا إحداث تجزئات عقارية للرفع من مردودية الأملاك الحبسية بالمدينة تشمل بناء عمارة سكنية وتجارية، وإحداث وتجهيز تجزئة سكنية. وفي إطار العناية بالتملكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية الأخرى بالمدينة ستقوم الوزارة بترميم ضريح سيدي قدور العلمي.

وفي ميدان المساجد، ستتابع الوزارة تنفيذ برامجها الهادفة إلى الاعتناء بالمساجد القائمة وإحداث أخرى جديدة للاستجابة للحاجيات الملحة للمواطنين من التجهيزات المسجدية عامة وبمدينة مكناس خاصة.

ولهذا الغرض، انخرطت الوزارة في برنامج "إطار نفقات متوسطة المدى" وبرنامج "تعميم الميزانية" المعتمدين من طرف وزارة المالية لوضع خطط قطاعية وتدبير مالي للميزانية يبنيان على تحقيق نتائج محددة سلفا على مدى ثلاثة سنوات متحركة، تشمل منجزات 2011 والمشاريع الجارية سنة 2012 والمشاريع المبرمجة سنة 2013، علما بأن مخطط العمل القطاعي للفترة الممتدة بين 2013-2016 لم يصادق عليه بعد.

وعملا بهذين البرنامجين أنجزت الوزارة مشروع بناء مسجد بالمركب الإداري والديني ومسجد بويسلان بمكناس، وقامت بترميم مسجد البردعيين وإعادة بناء صومعته، وبرمجت إصلاح وتدعيم مسجد الروى، وهدم وإعادة بناء مسجد للاشافية ومسجد أولاد ميمون، وترميم كل من مسجد النجارين ومسجد الزيتونة وإعادة بناء صومعته، فضلا عن تفريش 38 مسجدا ما بين 2011 و2013.

وفي ميدان الشؤون الإسلامية، ستواصل الوزارة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد والمحاضرات والندوات والأيام الدراسية بالمدينة. كما ستواصل عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد، فضلا عن تزويد مساجد المدينة بالعدد الكافي من المصاحف.

وفي ميدان التعليم والتكوين، ستتابع الوزارة عمليات التلقين الديني والنهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي من خلال تأهيل المدارس العتيقة والمؤسسات الأخرى بالمدينة والاعتناء بطلبتها ومدرسيها.

وفي هذا الإطار ستعمل الوزارة في السنوات القادمة وإلى حدود 2016، على تحسين الأوضاع الاجتماعية للأطر التربوية والإدارية وتحسين أدائها، وكذا ظروف الحياة المدرسية للمتمدرسين من خلال صرف منح للطلبة وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم. كما ستقوم بتعزيز شبكة المؤسسات التعليمية بالمدينة من خلال بناء مؤسسة للتعليم العتيق بطاقة استيعابية قدرها 270 مقعدا بيداغوجيا و 300 سرير.

كما ستعمل الوزارة على دعم برنامج محو الأمية بالمدينة من خلال فتح المساجد الكافية لاستقبال 6400 مستفيد سنويا ابتداء من 2013، وإحداث المستوى الثاني (المستوى التكميلي) لصالح 1530 مستفيدا.

.../...

وفي مجال الإدارة، ستعمل الوزارة على دعم المصالح الخارجية بالمدينة بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه. كما ستواصل إنجاز برامج التدريب والتكوين لفائدة الموظفين ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية.

وزير الشؤون الإسلامية

أ. أحمد السويدي

وتفضلوا بقبول خالص التحيات والسلام.